4620 - أهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ .

أَهْوَنُ ههنا : من الهَوْنِ والهُوَيْنَا بمعنى السهولة والتشريع : أن تُورِدَ الإبل ماء لاَ يحتاج إلى مَتحِه بل تشريع الإبل شروعاً .

يضرب لمن يأخذ الأمر بالهُوَيْنَا ولاَ يستقصى .

يُقَال : فُقِدَ رجل فاتهم أهلُه أصحَابَه فرفع إلى شريح فسألهم البينة على قتله فارتفعوا إلى علي Bه وأخبروه بقول شريح فَقَالَ علي : .

أوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلْ ... يا سَعْدُ لاَ تروى عَلَى هَذَا الإبل [ص 407] .

ثم قَالَ : أهونُ السَّقْىِ التَّشْرِيعُ ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا ثم أقَرّوا بقتله